



أثر الوحدات التعليمية المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل في دقة اداء المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات

The impact of the educational units accompanying the beehive strategy on the accuracy of performance of basic volleyball skills for female students

م. د اسيل ابراهيم شهاب

orcid.org/0009-0002-9456-9742

aseelibraheem80@uosamarra.edu.iq

المخلص

ان فكرة الاستراتيجية انبثقت من تقسيم الطالبات الى مجاميع ثابتة من بدء الفصل الدراسي الى نهاية السنة هذا التقسيم تنظيميا ينعكس نفسيا على جودة التعليم والانسجام ما بين الخلية الواحدة بعدد افرادها وإعطاء الدور الكبير في المشاورة فيما بين الأعضاء لتحسن الأداء في المهارات تمثل، قسموا عشوائيًا بطريقة غير منتظمة (القرعة) على مجموعتين متساويتين كانت شعبة (ي) المجموعة الأولى التجريبية عددهم(30)، وشعبة (ط) المجموعة الضابطة وعددهم(30)، وتم استبعاد(13) من الطالبات لعدم الالتزام هم الفعلي المتكامل في عدد الوحدات، ولقد اثبت كل من المنهج التقليدي الوحدات التعليمية فاعليتهما في التأثير على تعلم المهارات الاساسية الثلاث الاعداد واستقبال الارسال والارسال من اعلى واسفل في الكرة الطائرة. وان الوحدات التعليمية المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مستوى اداء مهارات الاعداد واستقبال الارسال والارسال من اعلى واسفل في الكرة الطائرة. لذا توصي الباحثة الى زيادة عدد المساعدين في تعلم المهارات الاساسية لغرض تطوير مستوى اداء الطالبات من خلال اشرافهم على مجموعات العمل لغرض الوصول إلى مرحلة المثالية واستخدام الاستراتيجية الانفة الذكر في الفعاليات ذات الأداء الجماعي.

الكلمات المفتاحية: التعلم بمنهج خلية النحل

ABSTRACT

The strategy's concept stemmed from dividing students into fixed groups from the beginning of the semester until the end of the year. This organizational division psychologically impacts the quality of education and fosters harmony within each group, emphasizing consultation among members to improve skill development. Students were randomly divided (by lottery) into two equal groups: Section (W), the experimental group, with 30

students, and Section (Z), the control group, also with 30 students. Thirteen students were excluded due to non-compliance with the required number of units. Both the traditional curriculum and its educational units proved effective in influencing the learning of the three fundamental volleyball skills: setting, receiving the serve, and serving from above and below. The educational units accompanying the beehive strategy were a key factor in the experimental group's superiority over the control group in developing their performance in setting, receiving, and serving from above and below in volleyball. Therefore, the researcher recommends increasing the number of assistants in learning basic skills in order to develop the level of student performance by supervising work groups in order to reach the stage of perfection and using the aforementioned strategy in group performance activities.

Keywords: Learning using the beehive method

1. المقدمة

يشهد الوقت الحالي تطورا مذهلا في استخدام الاستراتيجيات الحديثة خاصة في ميادين المعرفة والتعلم فضلا عن هناك الكثير من الأساليب والطرق الحديثة لاستدامة اكتساب المهارات الرياضية وما زالت تستخدم، إذ تباينت فيها نسب النجاح في دقة أداء المهارات الأساسية، لذا سعى الخبراء والباحثون إلى إيجاد أساليب تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة، بما يتلاءم مع قابليات الأفراد المتعلمين وإمكاناتهم، وإن لعبة الكرة الطائرة تحتوي على المهارات الأساسية الدفاعية منها والهجومية التي توصل الفريق إلى الفوز إذا كان تؤديها بشكل متقن وسريع أعضاء الفريق.

ان تنفيذ الاستراتيجية في الوحدة التعليمية تكسب المتعلمين الكثير من المعارف والمعلومات لتطبيقها وان عملية نجاح الأداء على كم المعرفة المسبقة للمتعلم فضلا عن تنفيذ المهارات بالاعتماد على عمل الخلية في التقييم المستمر يعني تغذية راجعة مستمرة مما يترك إثر كبير في نفوس المتعلمين ويحفزهم على الأداء بمنافسة ما بين أعضاء الخلية.

ان مبررات هذه الدراسة هو استدامة في جودة الأداء وتحسن مستوى الطالبات فيما بينهم وإعطاء حرية التعبير والثقة بالنفس والخروج من المألوف في عملية تعلم المهارات لان نجاح المهارة تعتمد على نجاحات الأداء في كافة المهارات ليصبح الشعور والاحساس في أداء الطالبات مثاليا.

ان فكرة الاستراتيجية انبثقت من تقسيم الطالبات الى مجاميع ثابتة من بدء الفصل الدراسي الى نهاية السنة هذا التقسيم تنظيميا ينعكس نفسيا على جودة التعليم والانسجام ما بين الخلية الواحدة بعدد افرادها وإعطاء الدور الكبير في المشاورة فيما بين الأعضاء لتحسن الأداء في المهارات.

اذ تعد استراتيجية خلية النحل أسلوب تعاوني تعليمي يقسم فيه الطلاب الى مجموعات صغيرة (من أربعة الى ستة ازوج) للعمل معا على مهمة او مشكلة محددة خلال وقت قصير ثم تقديم ما توصلوا اليه لبقية الخلايا تشبه طريقة عمل

النحل داخل الخلية من حيث التعاون التكاملي السريع ما بين افراد المجموعة وتعتمد على التعلم الجماعي الواعي، تبادل الأدوار، التغذية الراجعة المستمرة مع الاستفادة من الذكاء الجماعي المستوحاة من سلوك النحل في الطبيعة (امل: 2000:)

ان نجاح العملية التعليمية و لتحقيق اهدافها على عدة عوامل وركائز اساسية من اهمها (الدرس، المنهج، الطالبة، المدرسة) وللمدرس دوره الفاعل باعتباره مسؤولاً عن عملية التخطيط والاعداد وتنظيم المستوى التربوي والتقويم للمناهج الدراسية ولذا فان عملية اعداده تعتبر من القضايا الهامة في ميدان التربية بصورة عامة والتربية الرياضية بصورة خاصة اذ تعتمد أي مهارة رياضية على فلسفة القائم في عملية التعليم. هذا ما اشار اليه (صائب احمد) إذ قال " أن المسؤولية الاساسية عن هذه العلاقة هو المعلم الذي يعتبر المحرك الأول لكل عملية تربوية، وهذا يتطلب توضيح الأسلوب المطلوب من المعلم اتباعه لكي تكون العلاقة حميمة لدور المعلم في العملية التربوية" (11) (صائب الاوسي: 1986: 17)

انبثقت مشكلة البحث في كيفية تعليم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والتي تعد لعبة جماعية مختلفة عن باقي الألعاب الفرقية الجماعية لان تعتمد على الأداء المثلي بنجاح لكي يتم التداول ما بين المجموعة ولكي يتم المشاركة ما بين أعضاء المجموعة الى للتداول في المهارات الأساسية بثقة عالية وتوجيه وتعتمد لعبة الكرة الطائرة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبني عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء ، كما أنها تعد السلم للارتقاء نحو الإجابة والامتياز ، لذلك يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها. وتكمن أهمية استخدام الاستراتيجيات مع هذه الفئة المستهدفة وذلك لتناغمها وفعاليتها للتطبيقات التي تعنى في مجال الفروق الفردية بين المتعلمات، وهذا ما دعا الباحثة الى القيام ببحث تجريبي إسهما منها في تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي الى إثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها .

2- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، إذ إنَّ المنهج التجريبي "يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية" (علاوي، كامل راتب: 1999: 217)

2-2 المجتمع وعينة البحث:

جرى اختيار عينة البحث بطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، باعتبارهم اول مرحلة تبدأ فيها تدريس مادة الكرة الطائرة وبحسب قطاعية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قسموا عشوائياً بطريقة غير منتظمة (القرعة) على مجموعتين متساويتين كانت شعبة (ى) المجموعة الأولى التجريبية عددهم(30)، وشعبة (ط) المجموعة الضابطة وعددهم(30)، وتم استبعاد(13) من الطالبات لعدم الالتزام هم الفعلي المتكامل في

(11) صائب احمد الاوسي : دور المناهج في تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار . مجلة التربية ، العدد ، (80) مطبع قطر الوطنية. 1986 ، ص 17.

عدد الوحدات؛ وقد مثلت نسبة مئوية مقدارها (82.191%) من مجموع كلي للطلبات بلغ عددهم (73) طالبة واختارت الباحثة هذه العينة للأسباب الآتية:

تعاون تدريسي مادة الكرة الطائرة مع الباحثة.

توافر أدوات ومستلزمات سير نجاح التجربة.

جدية الطالبات في العمل مع الباحثة.

ت	المجموعات	الخطوة الأولى	الثانية	الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
1	المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
2	المجموعة الضابطة	اختبارات والمهارات الأساسية	وحدات في خلية النحل الأسلوب المتبع	التمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل والارسال		

الجدول (1) يبين تكافؤ نتائج الاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية

المجموعات	المهارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ
المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة	الارسال	2.000	0.695	1.836	0.071
		2.333	0.711		
المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة	الاستقبال	1.867	0.730	1.089	0.281
		2.067	0.691		
المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة	الاعداد	1.767	0.728	1.637	0.289
		2.067	0.691		

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:
1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العلميّة (العربيّة والأجنبية).

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

- الاختبارات والقياس.

- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كاميرا تصوير نوع (كانون)، عدد (1).

- جهاز لابتوب نوع (Dell).

3-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث:

ملعب قانوني للكرة الطائرة.

كرات طائرة نوع (Mikasa)، عدد (20) كرة.

شريط قياس جلدي (20م).

شواخص بلاستيك كبيرة عدد (4).

شريط لاصق ملون، وطباشير.

مساطب، عدد (4).

كرسي الجلوس.

أقلام.

ساعة توقيت الكترونية صينية المنشأ، عدد(2)

2-4 الاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

تستخدم الاختبارات لمعرفة مكامن القوة والضعف لدى عينة البحث او للتعرف على فاعلية المنهج المستخدم في البحث العلمي وبعد اطلاع الباحثة على منهاج الكرة الطائرة للصفوف الثانية للفصل الدراسي الاول تبين ان المنهاج يتضمن المهارات الآتية:

❖ التمرير (مناولة – الاعداد).

❖ استقبال الارسال.

❖ الارسال المواجهة من اعلى واسفل (التنس).

قامت الباحثة بأعداد استمارة تتضمن مجموعة من الاختبارات لكل مهارة، وعرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء* في مجال الاختبارات والكرة الطائرة لاختيار افضل اختبار لكل مهارة وقد اتفقت اراء الخبراء على اختيار الاختبارات الآتية وهي اختبارات مقننة وتم ايجاد الثقل العلمي لها من قبل الباحثة (لمى سمير، وباهرة علوان جواد الجميلي) في نفس العام وعلى المرحلة ذاتها وكانت نسبة اتفاق الخبراء كما يأتي:

❖ اختبار التمرير (الاعداد) 75%.

❖ اختبار استقبال الارسال 100%.

❖ اختبار الارسال المواجه من اعلى واسفل(التنس) 75%.

الاختبار الاول : اختبار الارسال من اعلى واسفل

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الاداء المهاري للأرسال المواجه من الاسفل ، الأرسال.

الادوات: ملعب كرة الطائرة قانوني، ثلاث كرات طائرة.

مواصفات الاداء:

يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الارسال المواجه من الاسفل –

الارسال المواجه من الاعلى لتعبر الكرة الى الجهة الاخرى من الملعب،

حيث يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:-

أ. القسم التحضيري: ودرجته (3).

ب. القسم الرئيسي: ودرجته (5).

ت. القسم الختامي: ودرجته (2).

* استاذ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة ديالى . د. محمد وليد شهاب

استاذ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة بغداد . د. احمد سبع عطية

د. مروان عبد الحميد استاذ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/ جامعة الانبار .

استاذ مساعد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة ديالى . د. باسم إبراهيم حميد

الاختبار الثاني : استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل:

الغرض من الاختبار: استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل.

الإدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، (3) كرات طائرة، شريط قياس الملعب معد كما موضح بالشكل، ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4.5)م أما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (3)م في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3)م ، أما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1.5)م ويكون قطرها (3)م كما في الشكل (13).

مواصفات الاداء:

يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجهة للشبكة وعلى المدرب ارسال الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها داخل المنطقة الامامية يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

التسجيل:

✓ يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي: -

✓ أ. القسم التحضيري: ودرجته (3).

✓ ب. القسم الرئيسي: ودرجته (5).

✓ ت. القسم الختامي: ودرجته (2)

الاختبار الثالث : الاعداد الى مركز (2) و (4).

الغرض من الاختبار: - قياس مستوى الاداء المهاري لمهارة الاعداد من امام الرأس للأمام عن طريق الخبراء.

الإدوات: ملعب كرة الطائرة قانوني، كرات طائرة، شريط قياس، الملعب معد كما موضح بالشكل (15) إذ تقسم المنطقة الخلفية الى مستطيلين (أ-ب) مساحة كل منهما (3×4.5) م مخصصة لوقوف المدرب فيها لتميرير الكرة الى المختبر .

مواصفات الاداء:

يقف المختبر في مركز (3) وعلى المدرب الذي يقف في المنطقة (أ) تمرير الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم بإعدادها على ان يوجهها الى مركز (2) إذ يعطى المختبر ثلاث محاولات الى هذا المركز ثم يعطى بعدها ثلاث محاولات أخرى ليقوم بإعدادها على أن يوجهها الى مركز (4) بعد أن تمرر الكرة له من المدرب الذي يقف في المنطقة (ب).

التسجيل:

يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الستة عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:-

أ. القسم التحضيري: ودرجته (3).

ب. القسم الرئيسي: ودرجته (5).

ت. القسم الختامي: ودرجته (2).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

من اجل الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها، اجرت الباحثة تجربة استطلاعية التي هي دراسة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالبحث بهدف اختبار اساليب البحث وادواته وقد اجريت التجربة الاستطلاعية على

مجموعة من شعبتي (ي و ط) بعدد (15) طالبة للمدة من (20 /10 /2025) الى (27 /10 /2025) وبواقع وحدتين تدريسييتين وقد هدفت التجربة إلى:

- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى افراد العينة.
- تجاوز الاخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.
- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته.
- معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الاختبارات.
- تطبيق مبدأ المجاميع الصغيرة التي تناسب الفروق الفردية في تعلم المهارات.
- وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية
- ملائمة الاختبارات لمستوى افراد العينة .
- كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ مفردات المنهج .
- تم معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ كل اختبار

6-2 التجربة الرئيسية:

6-2 – 1 الاختبارات القبليّة:

- تم تنفيذ الاختبارات القبليّة على عينة البحث، وكما يأتي :
- تم إجراء الاختبارات القبليّة لأفراد عينة البحث المجموعة التجريبيّة بتاريخ (2025/10/29) في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الشهيد ولهان حميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
 - تم إجراء الاختبارات القبليّة لأفراد عينة البحث المجموعة الضابطة بتاريخ (2025/11/2) في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الشهيد ولهان حميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

6-2 – 2 تطبيق مفردات الوحدات التعليمية المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل

- بدأت الباحثة بإعداد الوحدات التعليمية المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل بتاريخ (2025/11/10) بما يتلاءم مع المهارات ومستوى عينة البحث ، وبعد ان اطلعت الباحثة على كثير من المصادر العلمية المتوافرة فضلاً عن استعانها بخبرة المختصين العلمية والعملية في المجال الرياضي وكذلك الاستفادة من اراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة ، لاحظت الباحثة كيفية استخدام لاستراتيجية خلية النحل وبعدها قامت بإعداد وحدات حسب المهارات ومن ثم طبقت الاسلوب.
- عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية بمعدل يومين في الاسبوع.
 - مجموع الوقت الكلي للوحدات (540) دقيقة.
 - تم تطبيق الوحدات في يوم الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.
 - بدأت الوحدات التعليمية اعتباراً من (2025/11/10) ولغاية (2025/12/29).

وقد قسمت الوحدة التعليمية على .:

- اولاً:- القسم التحضيري: مدته(10) دقيقة يهدف الى تهيئة اجهزة الجسم الوظيفية كافة من خلال التهيؤ للقسم الرئيسي من الدرس ويشمل :
- المقدمة، مدتها(2) دقائق هي الوقوف على نسق واحد لتسجيل الحضور والغياب وجلب الادوات الخاصة بالدرس واداء صيحة بداية الدرس .
 - الاحماء العام ، مدته(4) دقائق هو اعطاء تمارين عامة ولا سيما لتهيئة اجهزة واعضاء الجسم كافة

➤ الاحماء الخاص، مدتها(4) دقائق هي تمارين متنوعة وشاملة لكل الجسم مع تمارين احماء مع الكرة والتي تخدم القسم الرئيسي من الدرس .

ثانياً: القسم الرئيسي:

➤ **الجانب التعليمي ومدته(30) دقيقة** وهي أن يقوم المدرس بشرح تفصيلي للمهارة وعرض النموذج للطالبات واستخدام صور توضيحية للمهارة على شكل صور اداء. ثم تنفيذ الجانب التعليمي من قبل المدرس شرح المهارة ويبدأ بإعطاء مقدمة عن مهارة الارسال عن الملعب.

➤ **الجانب التطبيقي، مدته(25) دقيقة:** يكون العمل بتطبيق التمارين وتم اعطاء (4) تمارين في كل وحدة تعليمية (متدرجة في الصعوبة للمجموعة التجريبية وزمن كل تمرين(9) دقائق ولعرض معرفة مدى اكتساب الطالبات المعلومات الخاصة بالمهارات المعطاة، وتقسيم الطالبات الى مجموعتين تضم كل مجموعة(4) طالبات وتكون وقفة الصحيحة لأداء المهارة المطلوبة ومن ثم تطبيق اسلوب خلية النحل من خزن المعلومات ، الملاحظة، والفهم والربط للمهارة بكل ايضاح ، ومعالجة ومراجعة المعلومات.

نموذج من شرح لمهارة الارسال مع التمرين في الجانب التعليمي لتطبيق أسلوب خلية النحل او نموذج

سوف يقوم المدرس شرح المهارة وتبدأ بإعطاء مقدمة عن مهارة الارسال عن الملعب وعرض وسائل ايضاح يشمل فيديو او صور خاصة بطريقة الأداء، وتقسيم الطلبة الى مجموعتين تضم كل مجموعة 6 طالبات تكون ساق اليسار للأمام وثقل الجسم مرتكز على الساق الأمامية والجذع مائل قليلاً للأمام، وتكون الكرة مستقرة على يد اليسار بمستوى الخصر، واليد الضاربة تكون ممدودة بمرونة للأمام ، و التأكيد على فهم الطلبة النواحي الفنية لأداء وشرح وعرض مهاره الارسال في الكرة الطائرة ، وتم تقسيم الطالبات الى مجموعتين اداء تمرين.

الجانب التطبيقي للتمرين الارسال

تمرين تركيز الانتباه ثلاثة طالبات معهم الكرة الطائرة، تمريرة من الطالبة رقم (1) الى الطالبة رقم (2) والطالبة رقم (3) يركز انتباهه على الطالبة رقم (2) الذي يمرر الكرة اليه من الاسفل ويعيد الكرة الى الطالبة رقم (1) (5) اداء المهارة بدون كرة، (8) د.

وكانت فكرة تطبيق

1. اعداد بطاقات ملونة تحتوي على مجموعة من التمرينات لكل خلية تعمل على انفراد.
2. يتم تعيين ملكة لكل خلية ويكون دور الملكة للطالبة المتفوقة بالأداء المهاري وضمن مواصفات خاصة بلعبة الكرة الطائرة.
3. تقسيم ارض الملعب الى سداسيات خاصة تشبه عمل الخلية للاستقلال المجموعة العاملة.
4. تطبيق كل خلية المهمة التعليمية المكلفة في تعليم المهارة بتطبيق التمرينات وتبادل الأدوار بين افراد أعضاء الخلية
5. تشارك كل خلية تجربتها في التعلم مع باقي الخلايا لتدعيم عملية التعلم .
6. عند الانتهاء من عملية اتقان الأداء الفعلي لكل تمرين يؤشر هذا من قبل ملكة الخلية ليتم التدقيق عليمها من قبل المدرسة .

7. تؤكد المدرسة او المدرس على تطبيق الأداء من قبل جميع الخلايا في الاستمرار والتكرار لتثبيت عملية تعلم الأداء المثالي.

ثالثا : القسم الختامي: مدته (5) دقيقة :

➤ اعطاء تمارين التهدئة.

➤ الانصراف الوقوف بنسق واحد واداء الصيحة الرياضية .

اما المجموعة الضابطة : اتبعت طالبات المجموعة الضابطة الاسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة ، وبعدد الوحدات التعليمية نفسها وزمن الوحدة التعليمية كذلك .

6-2 – 3 الاختبارات البعدية:

بعد إكمال تطبيق الوحدات التعليمية التمرينات المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل في مدة (6) أسابيع , تم تنفيذ الاختبارات البعدية على عينة البحث ، حيث سعت الباحثة الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة، وتم إجراء الاختبارات البعدية وكالاتي:

➤ تم إجراء الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث المجموعة التجريبية بتاريخ (2026/01/03) في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الشهيد ولهان حميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

➤ تم إجراء الاختبارات القبليّة لأفراد عينة البحث المجموعة الضابطة بتاريخ (2026/01/04) في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الشهيد ولهان حميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

7-2 الوسائل الاحصائية المستخدمة:

➤ الوسط الحسابي

➤ الانحراف المعياري

➤ اختبارات للعينات المستقلة

➤ اختبارات للعينات المرتبطة

1-3 عرض نتائج الاختبارات المهارات الاساسية وتحليلها ومناقشتها:

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة المهارات الاساسية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية وقيمتي (ت) المحسوبة ونسبة خطاها للمهارات الأساسية

المتغيرات	س - ف	ع ف	هـ	ت	نسبة الخطأ
الارسال	-2.667	1.061	0.194	13.762	.000
الاستقبال	-2.133	1.042	0.190	11.217	.000
الاعداد	-2.767	1.006	0.184	15.059	.000

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة وقيمتي (ت) المحسوبة ونسبة خطاها للمهارات الأساسية

المتغيرات	س - ف	ع ف	هـ	ت	نسبة الخطا
الارسال	-0.533	0.776	0.142	3.764	0.001
الاستقبال	-0.833	0.986	0.180	4.631	0.000
الاعداد	-1.033	0.964	0.176	5.869	0.000

ومن خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة فقد ظهر ان هنالك فروقاً معنوية في التعلم لكلا المجموعتين التجريبيّة والضابطة ولصالح الاختبارات البعديّة وهذا ماشر اليه في الجداول اعلاه عندما كانت نسبة الخطأ اقل من مستوى الدلالة (0.05) كما في جدول (2) و(3) الا ان هناك فروق كبيرة في قيم (ت) أظهرته المجموعة التجريبيّة عن المجموعة الضابطة مما يدل على تفوق مجموعة الوحدات التعليميّة المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل عن الوحدات التعليميّة في المجموعة الضابطة.

الجدول (4) يبين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المهارات الاساسية

المجموعات	المهارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطا
المجموعة التجريبيّة المجموعة الضابطة	الارسال	4.667	0.711	11.285	0.000
		2.867	0.507		
المجموعة التجريبيّة المجموعة الضابطة	الاستقبال	4.000	0.695	6.528	0.000
		2.900	0.607		
المجموعة التجريبيّة المجموعة الضابطة	الاعداد	4.533	0.860	7.233	0.000
		3.100	0.662		

عند مقارنة نتائج المجموعة التجريبيّة بالمجموعة الضابطة والمبينة في الجدول (4) نجد ان المجموعة التجريبيّة حققت تطوراً اكبر من المجموعة الضابطة وهذا ما نلاحظه لان نسبة الخطا كانت اقل من مستوى الدلالة (0.05) في جميع المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتعزو الباحثة ذلك إلى ان الوحدات التعليميّة المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل كان له اثر كبير في تحسين مستوى تعلم الطالبات في هذه المهارة وتقسيم الطلاب حسب نوع الخطأ مما سهل مهمة تصحيح الاخطاء عن طريق اعطاء التغذية الراجعة في الحال إذ يؤكد (Ryuta. Kawashima698:2000) "ان اعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الانجاز خلال تعلم المهارات الحركية". فضلا عن طبيعة عمل الطالبات بمجموعات تشبه الى حد كبير خلية النحل من ناحية التعلم التعاوني الفعال وتبادل الأدوار ما بين أعضاء المجموعة والتكامل السريع لأفراد المجموعة مع الاستفادة من مبدئ الذكاء الجماعي للمجموعة.

فضلا عن فأن استخدام مبدأ مساعدة الطالبة الجيدة للطالبة الاقل مستوى ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية بين الطالبات ثم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى اداء

الطالبات ضعيفي الاداء وبأشراف فريق العمل المساعد لكي يتم ايصال الطالبات إلى مستوى الافضل عن طريق " استخدام المجموعات الصغيرة واستثمار الوقت الحقيقي في التعلم" (Sliverman:32-1996:41).

ولاحظت الباحثة من خلال الاختبارات القبليّة ان عدد الارسلات الناجحة كانت موجهة إلى منطقة الوسط وهي اضعف المناطق في الارسال؛ وعلى هذا فقد تم تأكيد ضرورة التوجيه إلى المناطق المهمة في الملعب لغرض زيادة فاعلية الارسال وكذلك قيام فريق العمل المساعد بإعطاء تغذية راجعة لتقييم كل خطوة من خطوات الارسال لغرض تحسين مستوى ادائهم ووصولهم إلى مراحل التوجيه والدقة.

وترى الباحثة أنّ التمرينات أثناء الوحدات التعليمية، ومرور الطالبات بأخطاء في المراحل الأولى لأداء المهارة لكون البرنامج الموجود في ذهن الطالبات ما زال في طوره الأولي، وإنّ مرور الطالبات بخبرات أداء بعض الأخطاء في بداية الأمر يُعد أمرًا طبيعيًا، ويؤدي التكرار والتصحيح إلى تقليل الأخطاء تدريجيًا بعد تقديم المهارة والشرح من جانب المدرس، ومشاهدة الأنموذج الحركي للمهارة، ولأنّ التغذية الراجعة هي محور أساس في تكوين البرامج الحركية عند تعلم الأداء الفني، وهذا ما أكده (وجيه محجوب: 45 : 1989م) بقوله "عندما تُكرر الحركة سيصبح لتعلم وترتيب وتهذيب الحركة مفهوم لدى المتعلم وسوف يُميز هذا بشكل واضح لأنّه استوعب الحركة وهذا ما يجعلها مُعدة لتثبيت لأنّ الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورًا كبيرًا في فهم تكنيك المهارة".

ترى الباحثة ان صعوبة مهارات الكرة الطائرة هي اللمسة الواحدة للطالبة والثلاثة لمسات للفريق واي خطأ في المهارة الاول من ناحية التكنيك يتبعها اخطا اخرى لمهارة الاخرى كل ماذكر في اعلاه مان سببا في حُسن اختيار التمرينات ، وساعدت في إعطاء صورة واضحة للمتعلمه لأداء المهارات قيد البحث، بهدف الوصول إلى الآلية عن طريق استقرار الأداء المهاري، وتتفق الباحثة إلى ما أشار إليه (كمال جلال ناصر: 34 : 2000م) من أنّ "تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعلم مع اختلاف درجة صعوبتها الأمر الذي يحتاج إلى تمرينات متنوعة لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحا ومساهما في تعلم المهارة فضلا عن اتسام هذه التمرينات بالإثارة والتشويق والحماس".

4- الخاتمة

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

لقد اثبت كل من المنهج التقليدي الوحدات التعليمية فاعليتهما في التأثير على تعلم المهارات الاساسية الثلاث الاعداد واستقبال الارسال والارسال من اعلى واسفل في الكرة الطائرة. وان الوحدات التعليمية المصاحبة لاسرراتيجية خلية النحل كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مستوى اداء مهارات الاعداد واستقبال الارسال والارسال من اعلى واسفل في الكرة الطائرة، وان استخدام مبدأ التقسيم حسب نوع الخطأ ساهم في تسهيل عملية تصحيح الأخطاء واعطاء التغذية الراجعة التصحيحية المناسبة لنوع الخطأ، واستخدام المساعدين الذين يتميزون بالخبرة والكفاءة في مجال تدريس الكرة الطائرة ساعد على امكانية تحديد الأخطاء ومن ثم تصحيح هذه الأخطاء للوصول إلى التوجيه والدقة، ان استخدام الطالبات المتميزات في الاداء ساعد على تطوير مستوى اداء الطالبات الذين هم دون المستوى المطلوب وكذلك كان عامل تحفيز للطالبات الجيدات وللطالبات الأخريات.

في ضوء ما سبق من نتائج اكدت على كفاءة الوحدات التعليمية لاسرراتيجية خلية النحل فقد اعطت الباحثة التوصيات الآتية لعلها تساهم في تطوير تعلم المهارات في الكرة الطائرة.

ضرورة استخدام الوحدات التعليمية المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل في عملية تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، وزيادة عدد المساعدين في تعلم المهارات الاساسية لغرض تطوير مستوى اداء الطالبات من خلال اشرافهم على عليهن لغرض الوصول إلى مرحلة المثالية ، و اعداد منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية خلية النحل لتنظيم محتوى المادة الدرس وبما يتلاءم مع تحقيق الاهداف التعليمية الموضوعة ، وان نجاح الوحدات التعليمية في زيادة نسبة التعلم في مهارات الكرة الطائرة يعطي فرصة لأجراء بحوث اخرى لتطوير المهارات في الالعاب الاخرى، فضلا عن اجراء بحوث ودراسات اخرى لمعرفة تأثير الوحدات التعليمية المصاحبة لاستراتيجية خلية النحل في تعلم المهارات الاخرى في الكرة الطائرة والتي تستخدم في هذا البحث.

المصادر العربية والاجنبية

- ❖ سعد حماد الجميلي؛ الكرة الطائرة، تعلم وتدريب وتحكم، ط ، ليبيا : منشورات السابع من ابريل ، 1997
- ❖ صائب احمد الالوسي؛ دور المناهج في تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار . مجلة التربية ، العدد ، (80) مطبع قطر الوطنية. 1986 .
- ❖ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).
- ❖ لمى سمير حمودي؛ تأثير استخدام الادوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.
- ❖ وجيه محجوب ؛ التعلم الحركي ، (الموصل، دار الفكر للطباعة والنشر، 1989).
- ❖ كمال جلال ناصر؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطويع القوة القسوى والأداء المهاري: (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد9، العدد4، 2000م).

المصادر الاجنبية

- ❖ Ryuta. Kawashima; *The effect of verbal feed back on motor learning – apert study*, available on line. Ut [http: www – ideal library com](http://www-ideal.library.com). April 2000, p. 698.
 - Sliver man; S; *Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress*. 1996. (P.P 32 – 41) Seoul, Korea. [http: // www](http://www).
- ❖ Christina. R. W; *Human performance determinants in sport, korean society of sport psychology, seoul, koea, 1996, p.p.25-52*. <http://www>.
- ❖ Saad Hammad Jamili; *Volleyball, training and training, I, Libya: Charters of the seventh month of April, 1997*.
- ❖ Firat Ghani Nouri Al-Saedi; *The effect of employing Buxton's model in the acquisition of mathematical concepts and the direction of the mathematics subject among secondary school students: (Unpublished Master's Thesis, College of Education - Ibn Al-Haytham, Baghdad University, 2011)*.
- ❖ Mohammad Sobhi Hassanin and Hamdi Abdul Moneim; *The scientific foundations of volleyball and measurement methods, Vol. 2: (Cairo, Al Kitab publishing house, 1997)*.
- ❖ Lemy Samir Hamoudi; *The effect of using assistive devices on the speed of learning and the accuracy of performing some basic skills in volleyball, Master's thesis, Faculty of Sports Education, Baghdad University, 2000*.
- ❖ Wajiya Mahjoob; *Learning movement, (Al-Mosul, Dar al-Fakr Lalprinta and Publishing, 1989)*.
- ❖ Kamal Jalal Nasser; *The effect of some suggested exercises for the development of maximum strength and performance: (Principal discussion in the Journal of Islamic Education, Volume 9, Number 4, 2000)*.